

٦ — يبلغ حجم منسوب المياه في اليرموك ٤٥٧ مليون متر مكعب يخصص منها ٣٣٠ مليون متر مكعب للأردن و ٩٠ مليون متر مكعب لسوريا . ويبلغ مجموع ما يحصل عليه الأردن لمشروع الغور الشرقي والغربي ٨٩٨ مليون متر مكعب ، يدخل فيه حصة الأردن من اليرموك مضافا إليها ٣٦٨ مليون متر مكعب تأتيه من بحيرة طبريا .

أوصى المشروع بانجاز الانشاءات التالية لتأمين المنفعة من مياه الأردن العلوي للبلدان المجاورة للنهر :

١ — بناء سد للتخزين على نهر الحاصباني في لبنان على بعد ١٢ ميلا من نقطة اتصاله بنهر الأردن .

٢ — شق قناة من سد الحاصباني لري الاراضي اللبنانية الواقعة في حوض النهر وتوليد الطاقة الكهربائية من القوة المائية عند النقطة التي تسقط فيها القناة في مياه الحاصباني في الفاجار ، وانشاء معمل لتوليد الطاقة في هذه النقطة .

٣ — شق قناتين من نهر بانياس لري الاراضي السورية على ضفتي النهر .

٤ — شق قناة من بانياس تتجه جنوبا عبر نهر الأردن الى نقطة في ادنى الشاطئء الغربي من بحيرة الحولة ، وتغذي هذه القناة قنوات فرعية بهدف ري الاراضي الاسرائيلية .

علاوة على ذلك ، نص المشروع على استخدام ٢٢ مليون متر مكعب من مياه نهر الأردن لري اراضي محافظة البطيحة السورية شمال غرب بحيرة طبريا . وتحصل اسرائيل ، بدورها ، على ٩٦ مليون متر مكعب من مياه الأردن العلوي عن طريق القناة التي تمر في اراضيها ، ويحصل لبنان على ٣٥ مليون متر مكعب من مياه الحاصباني ، وتحصل سوريا على ٤٢ مليون متر مكعب من مياه بانياس والأردن .

ويقضي المشروع ، في النهاية ، بأن تخزن المياه الباقية من نهر الأردن وروافده الواقعة الى الشمال من بحيرة طبريا في هذه البحيرة لتوفير الحاجات المائية اللازمة لري وادي الأردن الجنوبي ، وبرز الملامح الاساسية لهذه الناحية من المشروع هي الآتية :

١ — تزود قناة تغذية ، تمتد بين بحيرة طبريا وقناة الغور الشرقية ، الأردن بـ ٤٢٨ مليون متر مكعب من المياه ، ٣٦٨ مليون متر مكعب من مياه نهر الأردن و ٦٠ مليون متر مكعب من مياه اليرموك المخزونة في بحيرة طبريا ، كما سبقت الإشارة .

٢ — تزود قناة بيسان (التي تمتد من الرأس الجنوبي الغربي لبحيرة طبريا الى بيسان والتي تصل الى الحدود الأردنية تقريبا) اسرائيل بـ ٤١ مليون متر مكعب من مياه نهر الأردن . ويحتفظ لاسرائيل ، ايضا ، بـ ٤٥ مليون متر مكعب من مياه هذا النهر لاستخدامها في مثلث اليرموك (٢٦) .

وعلى أساس هذا المشروع ، نجد ان سوريا قد خصت بـ ١٣٢ مليون متر مكعب لري ١١٩ر٠٠٠ دونم ، والأردن بـ ٦٦٨ مليون متر مكعب لري ٤٩٠ر٠٠٠ دونم ، واسرائيل بـ ١٨٢ مليون متر مكعب لري ٢٣٤ر٠٠٠ دونم ، ونال لبنان (الذي لم يعتبره تقرير « مين » من بين الاقطار المستفيدة) ٣٥ مليون متر مكعب لري ٣٥ر٠٠٠ دونم .

مشروع كوتون : اختلف المشروع الاسرائيلي المضاد ، المعروف بمشروع كوتون ، اختلفا جذريا عن مشروع « مين » والمشاريع العربية بسبب اصراره على تحويل ٤٠٠ مليون متر مكعب من مياه الليطاني الى اسرائيل (٢٧) واقتراحه ري النقب عن